

INFCIRC/1257

5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

المرجع رقم: 4131/35-197-148640

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

صعدّ الاتحاد الروسي أعماله العدائية إلى مستوى جديد باتباعه نمطاً يعتمد على طلعات جوية يومية منتظمة لطائرات بدون طيار فوق مناطق حماية محطات القوى النووية في أوكرانيا. وهذا السلوك المثير للقلق ينتهك بشكل مباشر معايير الأمان النووي الصادرة عن الوكالة وهو يشكّل مخاطر جسيمة على استقرار تشغيل المرافق وأمانها. وقد لوحظت في الآونة الأخيرة هذه الطلعات الجوية، التي شاركت فيها طائرات روسية بدون طيار من طراز "شاهد"، وهي تحلق ليس فقط في أماكن قريبة جداً من محطات القوى النووية، بل حتى فوق مرافق البنى الأساسية الحيوية مباشرة، بما في ذلك وحدات المفاعلات ووحدات التوزيع، مما يشكل خطراً كبيراً على الأمان النووي.

وخلال الأسبوعين الماضيين، سُجّلت الحوادث التالية:

محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا:

- 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024: اكتشاف عدة طائرات بدون طيار من طراز "شاهد-136/131" على مقربة من المحطة؛
- 14 تشرين الأول/أكتوبر 2024: تسجيل تحليق عدة طائرات بدون طيار من طراز "شاهد 136/131" في مكان قريب؛
- 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024: رصد ثلاث طائرات بدون طيار من طراز "شاهد-136" في المنطقة المجاورة؛
- 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024: تحليق طائرتين بدون طيار من طراز "شاهد-136" على مقربة من المرفق؛
- 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024: اكتشاف ثماني طائرات بدون طيار من مسافة قريبة؛
- 18 تشرين الأول/أكتوبر 2024: تسجيل طلعات جوية لطائرات بدون طيار؛
- 19 تشرين الأول/أكتوبر 2024: رصد صاروخين وسبع طائرات بدون طيار؛
- 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024: اكتشاف أربع طائرات بدون طيار؛

- 25 تشرين الأول/أكتوبر 2024: رصد طائرتين بدون طيار في مكان قريب؛
- 27 تشرين الأول/أكتوبر 2024: اكتشاف ست طائرات بدون طيار، واحدة منها على مسافة قريبة في وقت لاحق من ذلك اليوم؛
- 28 تشرين الأول/أكتوبر 2024: رصد ثلاث طائرات بدون طيار في مكان قريب؛

محطة خميلنيتسكي للقوى النووية:

- 18 تشرين الأول/أكتوبر 2024: تسجيل طائرتين بدون طيار من طراز "شاهد-136" في أوقات مختلفة؛
- 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024: اكتشاف طلعتين جويتين لطائرات بدون طيار على ارتفاعات متفاوتة؛
- 28 تشرين الأول/أكتوبر 2024: تسجيل تحليق 12 طائرة بدون طيار، مع تحليق واحدة منها مباشرة فوق جسم المفاعل ووحدة التوزيع.

وقد أدت هذه التوغلات المتكررة التي قامت بها الطائرات الروسية بدون طيار في مناطق الحماية والمراقبة الصحية في المنشآت النووية الأوكرانية إلى خلق بيئة تنطوي باستمرار على مخاطر عالية وتقوّض الأمان النووي وتهدد استقرار تشغيل هذه المرافق. وحتى الاضطرابات البسيطة يمكن أن تؤدي إلى ظهور سيناريو انقطاع التيار الكهربائي في المفاعلات، وتفعيل مولدات الديزل الخاصة بالطوارئ، وهي خط الدفاع الأخير للأمان النووي.

ويشكل هذا النمط من النشاط العدائي انتهاكا واضحا للمعايير الدولية للأمان النووي وهو يعرّض حياة الملايين من الناس داخل أوكرانيا وفي البلدان المجاورة للخطر. واستخدام الاتحاد الروسي المتعمّد للطائرات بدون طيار فوق البنية الأساسية الحيوية هو تجاهل للوائح الوكالة وهو يقوّض سلامة الإطار الدولي للأمان النووي.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع]

[الختم]

فيينا، 31 تشرين الأول/أكتوبر 2024